

صَحِيحُ الْإِمَامِ مُسْلِمَ بْنِ
وَهُوَ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ

لِلْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ

مُسْلِمَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

طَبْعٌ بِمَقَرَّةٍ عَلَى ثَلَاثِينَ جُزْءًا

الْجُزْءُ الْخَامِسُ عَشَرَ

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

بِرِكَاتِ الْبُحُورِ وَتَقْنِيَةِ الْمَعَاوِنِ

دَارُ الْعِلْمِ الْحَمِيدِ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

رقم الإيداع

٢٠١١/٢١٣٢٥

الناشر

دار البصائر

مركز البحوث وتقنية المعلومات

٣٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٢١٢٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

تابع

كتاب الزكاة



[١٠٦٢] وحدثنا زهير بن حرب وابن نمير، قالا: حدثنا
سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن
أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الغنى عن
كثرة العرض^(١)، ولكن الغنى عن النفس».



[١٠٦٣] وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا
الليث بن سعد. قال: وحدثنا فتيبة بن سعيد -
وتقاربا في اللفظ، قال: حدثنا ليث، عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عياض بن
عبد الله بن سعد، أنه سمع أبا سعيد الخدري

❁ في (خ): «باب ليس الغنى عن كثرة العرض».

(١) العرض: متاع الدنيا.

❁ في (خ): «باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا».

يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ :
 «لَا وَاللَّهِ مَا أَخَشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَّا
 مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا» ، فَقَالَ رَجُلٌ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَّتِي الْخَيْرِ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : «كَيْفَ قُلْتَ؟»
 قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَّتِي الْخَيْرِ بِالشَّرِّ؟
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا
 بِخَيْرٍ ، أَوْ خَيْرٌ هُوَ؟! إِنْ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ ^(١) يَقْتُلُ
 حَبَطًا ^(٢) أَوْ يِلْمٌ ^(٣) ، إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرِ ^(٤) ، أَكَلْتُ حَتَّى
 امْتَلَأْتُ خَاصِرَتَاهَا ^(٥) ، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثَلَطًا ^(٦)

(١) الربيع : النهر الصغير . (٢) الحبط : انتفاخ الدابة .

(٣) يلم : يقرب القتل . (٤) آكلة الخضر : المواشي .

(٥) الخاصرتان : ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع .

(٦) الثلط : الرجيع الرقيق .

أَوْ بَالَتْ ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ ^(١) فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ ، فَمَنْ يَأْخُذُ
مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارِكُ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ يَأْخُذُ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ،
فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ» .

[١٠٦٣ / ١] **وصدني أبو الطاهر** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَخَوْفُ مَا أَخَافُ**
عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا» ، قَالُوا :
وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**بَرَكَاتُ**
الْأَرْضِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ
بِالشَّرِّ؟ قَالَ : «**لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ** ، لَا يَأْتِي

(١) **اجترت** : أخرجت الماشية من كرشها شيئاً لتمضغه ثم
تبلعه .

الْخَيْرِ إِلَّا بِالْخَيْرِ ، لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ ، إِنْ كُلَّ
 مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ ، إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرِ ، فَإِنَّهَا
 تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ،
 ثُمَّ اجْتَرَّتْ وَبَالَتْ وَثَلَطَتْ ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ ، إِنْ
 هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوءَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ
 فِي حَقِّهِ ، فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ
 كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ .

[٢/١٠٦٣] وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ
 الدُّسْتُوَانِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ
 هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ
 أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، فَقَالَ : «إِنَّ مِمَّا أَخَافُ

عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا
 وَزِينَتِهَا»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَوْيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
 فَقِيلَ: مَا شَأْنُكَ، تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 وَلَا يُكَلِّمُكَ؟ قَالَ: وَرُئِينَا أَنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ
 يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحْضَاءَ^(١)، وَقَالَ: «أَيْنَ هَذَا السَّائِلُ؟»
 وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ،
 وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرِ،
 فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ
 عَيْنَ الشَّمْسِ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ^(٢)، وَإِنَّ
 هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ،

(١) الرحضاء: عرق يغسل الجلد لكثرتة .

(٢) رتعت الماشية: رعت كيف شاءت .

لِمَنْ أُعْطِيَ مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ - أَوْ
 كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ
 كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ .



[١٠٦٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ
 الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ
 فَأَعْطَاهُمْ ، حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ ، قَالَ : « مَا يَكُنْ
 عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ
 يُعْفُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَصْبِرْ

❦ فِي (خ) : «بَابُ فِي التَّعَفُّفِ وَالصَّبْرِ» .

يُصْبِرُهُ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ خَيْرًا وَأَوْسَعَ
مِنَ الصَّبْرِ» .

[١٠٦٤ / ١] وحدثنا عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



[١٠٦٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيءُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ حَدَّثَنِي شَرْحِبِيلُ ، وَهُوَ :
ابْنُ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي الْكَفَافِ وَالْقَنَاعَةِ» .

قَالَ : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَرَزِقَ كَفَافًا ، وَقَتَّعَهُ ^(١) اللَّهُ بِمَا آتَاهُ » .

[١٠٦٦] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ - كِلَاهُمَا - عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا ^(٢) » .



[١٠٦٧] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

(١) القناعة: الرضا .

(٢) القوت: الطعام الذي يقوم به بدن الإنسان .

❁ في (خ) : «بَابُ إِعْطَاءِ مَنْ سَأَلَ بِفُحْشٍ وَغُلْظَةٍ» .

وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ إِسْحَاقُ :
 أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخِرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ
 الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ
 قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : قَسَمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَسَمًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَعَيْرُ
 هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ ! قَالَ : «إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنِّي بَيْنَ
 أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفَحْشِ ، أَوْ يُبَخِّلُونِي ، فَلَسْتُ
 بِبَاخِلٍ» .

[١٠٦٨] **حدثني** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 سَلِيمَانَ الرَّازِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا . قَالَ :
 وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ -
 قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ ^(١) نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ
الْحَاشِيَةِ ^(٢) ، فَأَذْرَكُهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَجَبَذَهُ ^(٣) بِرِدَائِهِ
جَبَذَةً شَدِيدَةً ؛ نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةٍ ^(٤) عُنُقِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ
شِدَّةِ جَبَذَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مُرِّ لِي مِنْ
مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ ! فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ .

[١/١٠٦٨] **حدَّثنا** زهير بن حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) الرداء : ما يُلبس فوق الثياب .

(٢) الحاشية : الجانب والطرف .

(٣) الجبذ : لغة في الجذب . (٤) الصفحة : الجانب .

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ .
 قَالَ : وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ .
 قَالَ : وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ - كُلُّهُمْ - عَنْ
 إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ . وَفِي حَدِيثِ
 عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ ، قَالَ : ثُمَّ جَبَدَهُ إِلَيْهِ
 جَبْدَةً ، رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْرِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي
 حَدِيثِ هَمَّامٍ : فَجَاذَبَهُ حَتَّى انشَقَّ الْبُرْدُ ، وَحَتَّى
 بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[١٠٦٩] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ ،

عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةَ ^(١) ، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا ، فَقَالَ مَخْرَمَةُ : يَا بُنَيَّ ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، قَالَ : ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي ، قَالَ : فَدَعَوْتُهُ لَهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا ، فَقَالَ : « **خَبَأْتُ هَذَا لَكَ** » قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « **رَضِي مَخْرَمَةُ** » .

[١٠٦٩ / ١] **وصحني أبو الخطّاب زياد بن يحيى الحسّاني** ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ

(١) الأقبية: ثياب للرجال ذو شقين تلبس فوق الثياب .

قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةً ، فَقَالَ لِي
 أَبِي مَخْرَمَةَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ ؛ عَسَى أَنْ يُعْطِينَا
 مِنْهُ شَيْئًا ، قَالَ : فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ ،
 فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ ، وَهُوَ
 يُرِيهِ مَحَاسِنَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**خَبَأْتُ هَذَا لَكَ ،**
خَبَأْتُ هَذَا لَكَ» .



[١٠٧٠] **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بَنُ**
حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ :
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ
صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ
سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ أَعْطَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

❁ في (خ) : «بَابُ إِعْطَاءِ مَنْ يَخَافُ عَلَى إِيْمَانِهِ» .

رَهْطًا^(١) وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ ، قَالَ : فَتَرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ ، فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَارَزْتُهُ فَقُلْتُ : مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟! وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا ، قَالَ : «أَوْ مُسْلِمًا» ، فَسَكَتُ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟! فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا ، قَالَ : «أَوْ مُسْلِمًا» ، فَسَكَتُ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟! فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا ، قَالَ : «أَوْ مُسْلِمًا ؛ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ، خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ^(٢) فِي النَّارِ عَلَيَّ

(١) الرهط: ما دون العشرة من الرجال .

(٢) الكب: الإلقاء .

وَجْهَهُ ، وَفِي حَدِيثِ الْحُلْوَانِيِّ تَكَرَّرَ الْقَوْلُ
مَرَّتَيْنِ .

[١/١٠٧٠] **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أُخِي
ابْنِ شِهَابٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُم - عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا
الْإِسْنَادِ ، عَلَى مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ ، عَنِ
الزُّهْرِيِّ .

[٢/١٠٧٠] **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ

صَالِحٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ هَذَا - يَعْنِي : حَدِيثَ
 الزُّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا - فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : فَضْرَبَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتْفِي ، ثُمَّ قَالَ :
«أَقْتَالًا أَيَّ سَعْدٍ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ . . .»



[١٠٧١] **حدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجَيْبِيُّ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ،
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ
 نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ ^(١) اللَّهُ

﴿ في (خ) : «بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ
 وَتَصَبُّرٍ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ» .

(١) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير
 حرب .

عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ ^(١) مَا أَفَاءَ ،
 فَطَفِقَ ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشِ
 الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا ، وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ
 دِمَائِهِمْ ! قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : فَحَدَّثَ ذَلِكَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ
 فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ ^(٣) مِنْ أَدَمٍ ^(٤) ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا
 جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **« مَا حَدِيثُ بَلْغَنِي
 عَنْكُمْ؟ »** فَقَالَ لَهُ فَقَهَاءُ الْأَنْصَارِ : أَمَّا ذُوو رَأْيِنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا أَنْاسٌ مِنَّا

(١) هوازن: قبيلة عدنانية . (٢) طفق: أخذ في الفعل .

(٣) القبة: البيت الصغير المستدير .

(٤) الأدم والأديم: الجلد .

حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ^(١) فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا ، وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنِّي أُعْطِي رَجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ^(٢) ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ ، وَتَرْجِعُونَ إِلَيَّ رِحَالِكُمْ^(٣) بِرَسُولِ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ» ، فَقَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا ، قَالَ : «فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَثْرَةً شَدِيدَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ» ، قَالُوا : سَنَصْبِرُ .

[١٠٧١/١] وحدثنا الحسن الحلواني وعبد بن

(١) حادثة السن : كناية عن الشباب وأول العمر .

(٢) التألف : المداراة والإيناس .

(٣) الرحال : المساكن والمنازل .

حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : فَلَمْ نَضِرْ ، وَقَالَ : فَأَمَّا أَنَاسُ حَدِيثُهُ أَسَنَانُهُمْ .

[٢/١٠٧١] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . . . بِمِثْلِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : قَالُوا : نَضِرْ ، كَرَوَايَةِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

[٣/١٠٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَ ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ فَقَالَ : «أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ» ، قَالُوا : لَا إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» ، فَقَالَ : «إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ ، أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بِيُوتِكُمْ ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا^(١) ، لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ» .

(١) الشعب : الفرجة بين الجبلين .

[٤/١٠٧١] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ**، قَالَ : **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**، قَالَ : **حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : **سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ** قَالَ : **لَمَّا فَتِحَتْ مَكَّةُ** ، قَسَمَ الْغَنَائِمَ فِي قُرَيْشٍ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : **إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ** ، **إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ** ، **وَإِنَّ غَنَائِمَنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ** ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَهُمْ ، فَقَالَ : **« مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟ »** قَالُوا : **هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ** ، وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ ، قَالَ : **« أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا إِلَى بِيُوتِهِمْ** ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بِيُوتِكُمْ ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاوِيَا أَوْ شِعْبًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَاوِيَا أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكَتْ وَاوِيَا^(١) الْأَنْصَارِ ، وَشِعْبَ الْأَنْصَارِ . »

(١) الوادي : منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل .

[٥/١٠٧١] **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخِرِ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَعُظْفَانُ وَغَيْرُهُمْ بِدَرَارِيهِمْ وَنَعَمِهِمْ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ آلَافٍ وَمَعَهُ الطُّلُقَاءُ، فَأَذْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ، قَالَ: فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءً لَمْ يَخْلُطْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، قَالَ: التَّفَّتَ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، فَقَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِرْ نَحْنُ مَعَكَ، قَالَ: ثُمَّ التَّفَّتَ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ**

الأنصار ، قالوا : لبيك يا رسول الله أبشِرْ نَحْنُ
 مَعَكَ ، قَالَ : وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ ، فَنَزَلَ فَقَالَ :
«أنا عبد الله ورسوله» ، فأنهزم المشركون وأصاب
 رسول الله ﷺ غنائم كثيرة ، فقسّم في المهاجرين
 والطلقاء ، ولم يُعطِ الأنصار شيئاً ، فقالت
 الأنصار : إذا كانت الشدة فنحن ندعى وتُعطى
 الغنائم غيرنا ، فبلغه ذلك فجمعهم في قبة ،
 فقال : **«يا معشر الأنصار ، ما حديث بلغني
 عنكم؟»** فسكتوا فقال : **«يا معشر الأنصار أما
 ترضون أن يذهب الناس بالدنيا ، وتذهبون بمحمد
 تحوزونه إلى بيوتكم»** ، قالوا : بلى يا رسول الله
 رضينا ، قال : فقال : **«لوسلك الناس واديًا ،**

وَسَلَّكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ ،
 قَالَ هِشَامٌ : فَقُلْتُ يَا أَبَا حَمْرَةَ ، أَنْتَ شَاهِدُ ذَلِكَ؟
 قَالَ : وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْهُ؟

[٦/١٠٧١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحَامِدُ بْنُ
 عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي السُّمَيْطُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :
 افْتَتَحْنَا مَكَّةَ ثُمَّ إِنَّا غَزَوْنَا حُنَيْنًا ، قَالَ : فَجَاءَ
 الْمُشْرِكُونَ بِأَحْسَنِ صُفُوفٍ رَأَيْتُ ، قَالَ :
 فَصَفَّتِ الْخَيْلُ ، ثُمَّ صَفَّتِ الْمُقَاتِلَةُ ، ثُمَّ صَفَّتِ
 النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ، ثُمَّ صَفَّتِ الْعَنَمُ ، ثُمَّ
 صَفَّتِ النَّعَمُ ^(١) ، قَالَ : وَنَحْنُ بِبَشَرٍ كَثِيرٍ قَدْ بَلَغْنَا

(١) النعم والأنعام : الإبل .

سِتَّةَ آلَافٍ ، وَعَلَى مُجَنَّبَةٍ ^(١) خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ
 الْوَلِيدِ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ خَيْلِنَا تَلْوِي خَلْفَ ظُهُورِنَا ،
 فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ انْكَشَفَتْ خَيْلِنَا ، وَفَرَّتِ الْأَعْرَابُ
 وَمَنْ نَعْلَمُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ، يَا لَلْمُهَاجِرِينَ » ، ثُمَّ قَالَ :
 « يَا لِلْأَنْصَارِ ، يَا لِلْأَنْصَارِ » ، قَالَ : قَالَ أَنْسُ : هَذَا
 حَدِيثُ عَمِّيهِ قَالَ : قُلْنَا : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 قَالَ : فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَايُمُّ اللَّهُ
 مَا أَتَيْنَاهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ ، قَالَ : فَقَبَضْنَا ذَلِكَ
 الْمَالَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ ^(٢) فَحَاصَرْنَاهُمْ
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَّةَ فَتَزَلْنَا ، قَالَ :

(١) مجنبة الجيش : تكون في الميمنة والميسرة .

(٢) الطائف : مدينة تقع شرق مكة .

فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي الرَّجُلَ الْمِائَةَ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَنَحْوِ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، وَأَبِي التَّيَّاحِ ، وَهَشَامِ بْنِ زَيْدٍ .

[١٠٧٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ ، وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَأُعْطِيَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ

بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ

فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ
 يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ
 وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا
 وَمَنْ تَخْفِضِ الْيَوْمَ لَا يُرْفِعِ
 قَالَ : فَاتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةٌ .

[١٠٧٢ / ١] **وحدثنا أحمد بن عبد الله الضبي** ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
 مَسْرُوقٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ
 غَنَائِمَ حُنَيْنٍ ، فَأَعْطَى أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ مِائَةً مِنْ
 الْإِبِلِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ ، وَزَادَ : وَأَعْطَى
 عَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاثَةَ مِائَةً .

[١٠٧٢ / ٢] **وحدثنا مخلد بن خالد الشَّعيرِي** ، قَالَ :

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ . . .
 بِهِذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنَ
 عَلَاثَةَ ، وَلَا صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشُّعْرَ فِي
 حَدِيثِهِ .



[١٠٧٣] حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ
 عَمَارَةَ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ،
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا فَتَحَ حُنَيْنًا قَسَمَ الْعَنَائِمَ ،
 فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ ، فَبَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ
 أَنْ يُصِيبُوا مَا أَصَابَ النَّاسَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَخَطَبَهُمْ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبَهُمْ» .

مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ أُجِدْكُمْ ضَلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي؟
 وَعَالَةً^(١) فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ وَمُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللَّهُ
 بِي؟» وَيَقُولُونَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ، فَقَالَ: «أَلَا
 تُجِيبُونَنِي»، فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ، فَقَالَ: «أَمَا
 إِنَّكُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذًا وَكَذًا، وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ
 كَذًا»، لِأَشْيَاءَ عَدَدَهَا زَعَمَ عَمْرُو أَنْ لَا يَحْفَظُهَا،
 فَقَالَ: «أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْإِبِلِ،
 وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمُ الْأَنْصَارِ شِعَارًا^(٢)،
 وَالنَّاسُ دِثَارًا^(٣)، وَلَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ
 الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاذِيَا وَشِعْبًا، لَسَلَكَتُ

(١) العالة: الفقراء.

(٢) الشعار: الثوب الذي يلي الجسد.

(٣) الدثار: يكون فوق الشعار.

وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً ،
فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .



[١٠٧٤] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ
الْأَخْرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ ،
أَثَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ ، فَأَعْطَى
الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَأَعْطَى عَيْنَةَ
مِثْلَ ذَلِكَ ، وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ ،
وَأَثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ إِنَّ
هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا ، وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجْهُ اللَّهِ ،

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ فِي إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ» .

قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 فَاتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ ، قَالَ : فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى
 كَانَ كَالصَّرْفِ ^(١) ، ثُمَّ قَالَ : «فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ
 يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟!» ثُمَّ قَالَ : «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى
 قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ» ، قَالَ : قُلْتُ :
 لَا جَرَمَ ^(٢) ، لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا .

[١٠٧٤/١] **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
 شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 قَسَمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّهَا لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا
 وَجْهَ اللَّهِ ، قَالَ : فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَارَرْتُهُ ،

(١) **الصرف** : شجر أحمر يدبغ به الجلد .

(٢) **لا جرم** : أي حقًا .

فَعَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَاحْمَرَ وَجْهَهُ ،
حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكَرُهُ لَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : « قَدْ
أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » .



[١٠٧٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ
بِالْجِعْرَانَةِ ^(١) مُنْصَرَفَهُ مِنْ حُتَيْنٍ ، وَفِي ثَوْبٍ بِلَالٍ
فِضَّةٌ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ ،
فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، اعْدِلْ ، قَالَ : « وَبِكَ وَمَنْ يَعْدِلُ
إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خَبِتَ وَخَسِرَتْ ؛ إِنْ لَمْ أَكُنْ

❁ في (خ) : « بَابٌ مِنْهُ وَذَكَرُ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ » .

(١) الجعرانة : مكان يقع شمال شرقي مكة .

أَعْدِلُ» ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : دَعَنِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ ، فَقَالَ :
«مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ ، أَنْ أَقْتُلَ أَصْحَابِي ، إِنَّ
هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ
حَنَاجِرَهُمْ^(١) ، يَمْرُقُونَ^(٢) مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنْ
الرَّمِيَّةِ^(٣) .»

[١/١٠٧٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ
سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ...

- (١) لا يجاوز حناجرهم : لا يصعد عنها إلى السماء ،
ولا يقبله الله منهم .
(٢) المروق : الخروج من الشيء .
(٣) الرمية : الصيد الذي ينفذ فيه السهم .

[٢/١٠٧٥] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ مَغَانِمَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ .



[١٠٧٦] حدثنا هناد بن السري، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ،

❁ في (خ): «بَابٌ وَذَكَرَ الْخَوَارِجَ وَمُرُوقِهِمْ» .

وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ
 الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ ، وَزَيْدِ الْخَيْرِ
 الطَّائِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ ، قَالَ : فَغَضِبَتْ
 قُرَيْشٌ ، فَقَالُوا : يُعْطِي صَنَادِيدَ ^(١) نَجْدٍ ^(٢)
 وَيَدْعُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ**
ذَلِكَ لِأَتَأَلَّفَهُمْ » ، فَجَاءَ رَجُلٌ كَثُّ اللَّحْيَةِ ^(٣) مُشْرِفٌ
 الْوَجْنَتَيْنِ ^(٤) ، غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ^(٥) ، نَاتِئُ ^(٦) الْجَبِينِ ،
 مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ :

(١) الصناديد : شرفاء القوم وعظماؤهم .

(٢) نجد : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية .

(٣) كث اللحية : كثير شعرها .

(٤) الوجنتان : مشنى الوجنة ، وهي : أعلى الخد .

(٥) غائر العينين : عيناه داخلتان إلى داخل الحدقة .

(٦) النتوء : البروز .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِنَّ عَصِيئَتَهُ
 أَيَّامُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمُونِي؟» قَالَ: ثُمَّ
 أَذْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ،
 يَرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «إِنَّ مِنْ ضِئْضِيِّ^(١) هَذَا، قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
 لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ
 أَهْلَ الْأَوْثَانِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ
 مِنَ الرَّمِيَةِ، لَئِنْ أَدْرَكْتَهُمْ لَأَقْتُلَنَّاهُمْ قَتْلَ عَادٍ»

[١/١٠٧٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَيَّ

(١) الضئضي: النسل.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمٍ
 مَقْرُوظٍ ^(١) ، لَمْ تُحْصَلْ مِنْ تُرَابِهَا ، قَالَ : فَتَسَمَّهَا
 بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : بَيْنَ عَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ ، وَالْأَقْرَعِ بْنِ
 حَابِسٍ ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ ، وَالرَّابِعِ إِمَّا عَلْقَمَةَ بْنَ
 عُلَاثَةَ وَإِمَّا عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
 أَصْحَابِهِ : كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ ، قَالَ :
 فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَلَا ، تَأْمُنُونِي وَأَنَا
 أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، يَأْتِينِي خَبْرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا
 وَمَسَاءً** » ، قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، مُشْرِفُ
 الْوَجْنَتَيْنِ ، نَاشِزٌ ^(٢) الْجَبْهَةِ ، كَثُّ اللَّحِيَةِ ، مَحْلُوقُ
 الرَّأْسِ ، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ ^(٣) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

(١) المقروظ: المدبوغ بالقرظ، وهو: ورق السلم.

(٢) الناشز: المرتفع.

(٣) الإزار والمئزر: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد.

اتَّقِ اللَّهَ ، فَقَالَ : «وَيْلَكَ أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ؟» قَالَ : ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ : «لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي» ، قَالَ خَالِدٌ : وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَمْ أُوْمَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَلَى قُلُوبِ النَّاسِ ، وَلَا أَشَقَّ بُطُونَهُمْ» ، قَالَ : ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقْمِي ^(١) ، فَقَالَ : «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صِئْضِي هَذَا ، قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا ^(٢) ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ» ، قَالَ : أَظْنُهُ قَالَ : «لَسِنُ أَدْرَكْتَهُمْ لَا أَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ» .

(١) القفو : الذهاب موليا .

(٢) رطبا : سهلا يجري به لسانه .

[٢/١٠٧٦] **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبه، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَامِرَ بْنَ الطَّفَيْلِ، وَقَالَ: نَاتَى الْجَبْهَةَ، وَلَمْ يَقُلْ: نَاشِرٌ، وَزَادَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: «لَا»، ثُمَّ أَذْبَرَ، فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدُ سَيْفِ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ، قَالَ: «لَا»، وَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِضِّي هَذَا قَوْمٌ يَتَلَوْنَ كِتَابَ اللَّهِ عز وجل لِيَا رَطْبًا»، وَقَالَ: قَالَ عُمَارَةُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: «لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ» .

[٣/١٠٧٦] **وحدثنا** ابن نمير، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ،

وَقَالَ : بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : زَيْدِ الْخَيْرِ ، وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاثَةَ - أَوْ : عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ - وَقَالَ : نَاشِرُ الْجَبْهَةِ كِرَوَايَةَ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَقَالَ : «إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِضِّي هَذَا قَوْمٌ» وَلَمْ يَذْكُرْ : «لَئِنْ أَدْرَكْتَهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ» .

[٤/١٠٧٦] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِثْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ^(١) ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا؟ قَالَ : لَا أَدْرِي مِنَ الْحُرُورِيَّةِ ، وَلَكِنِّي

(١) الحرورية : طائفة من الخوارج .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَخْرُجُ فِي هَذِهِ
الْأُمَّةِ - وَلَمْ يَقُلْ : مِنْهَا - قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ
صَلَاتِهِمْ ، فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ - أَوْ :
حَنَاجِرَهُمْ - يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ
الرَّمِيَّةِ ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ ، إِلَى نَصْلِهِ ^(١) ، إِلَى
رِصَافِهِ ، فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ ^(٢) ، هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ
شَيْءٌ» .

[٥ / ١٠٧٦] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ
ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ .

(١) النصل : حديدة الرمح والسهم والسكين .

(٢) الفوق : موضع الوتر من السهم .

[٦/١٠٧٦] قَالَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالضَّحَّاكُ الْهَمْدَانِيُّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسَمًا، أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْدِلْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلْ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، قَدْ خِبتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ، أَضْرِبُ عُنُقَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدَكُمْ

صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَقْرَأُونَ
الْقُرْآنَ لَا يَجُوزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُنْظَرُ إِلَى نَضْلِهِ فَلَا
يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ ^(١) فَلَا يُوجَدُ
فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيهِ ^(٢) فَلَا يُوجَدُ فِيهِ
شَيْءٌ ، وَهُوَ الْقِدْحُ ^(٣) ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْزِهِ ^(٤) فَلَا
يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالْدَّمَ ^(٥) ، آيَتُهُمْ
رَجُلٌ أَسْوَدٌ إِحْدَى عِضْدَيْهِ ^(٦) مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ،

-
- (١) الرِّصَافُ : العقب الذي يلوى في السهم .
(٢) النضي : نصل السهم .
(٣) القدح : السهم الذي لا نضل له ولا ريش .
(٤) القدز : ريش السهم .
(٥) سبق الفرث والدم : مر سريعاً في الرمية .
(٦) العضدان : مثني العضد ، وهو : ما بين الكتف والمرفق .

وَمِثْلُ الْبُضْعَةِ^(١) تَدْرَدَرُ^(٢) ، يَخْرُجُونَ عَلَيَّ حِينَ فُرْقَةٍ
 مِنَ النَّاسِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ
 هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ
 أَبِي طَالِبٍ خَوَّلَهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ
 الرَّجُلِ فَالْتَمَسَ فَوُجِدَ ، فَأَتَيْتُ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ
 عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي نَعَتَ .

[٧ / ١٠٧٦] **وحدثنى** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ قَوْمًا ، يَكُونُونَ فِي
 أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، سِيَمَاهُمْ
 التَّحَالُتُ قَالَ : «هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ ، أَوْ مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ ،

(١) البضعة : القطعة من اللحم .

(٢) التدردر : الترجرج ، أي : تجيء وتذهب .

تَقْتُلُهُمْ أَذْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ» ، قَالَ : فَضَرَبَ
النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ مَثَلًا ، أَوْ قَالَ قَوْلًا : «الرَّجُلُ يَرْمِي
الرَّمِيَّةَ» ، أَوْ قَالَ : «الْغَرَضُ» ^(١) ، فَيَنْظُرُ فِي النَّضْلِ فَلَا
يَرَى بَصِيرَةً ، وَيَنْظُرُ فِي النَّضْمِيِّ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً ،
وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً» ، قَالَ : قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ : وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ .

[٨/١٠٧٦] حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْقَاسِمُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْفَضْلِ الْخُدَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا
أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ» ^(٢) عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ» .

(١) الغرض : الهدف الذي يرمى إليه .

(٢) المارقة : جماعة تخرج من الدين ببدعة أو ضلالة .

[٩/١٠٧٦] **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ ، فَتَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ ، يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ» .**

[١٠/١٠٧٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَمْرُقٌ مَارِقَةٌ فِي فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، فَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ» .**

[١١/١٠٧٦] **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**

سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ
 الْمَشْرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فِرْقَةٍ
 مُخْتَلِفَةٍ ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ .



[١٠٧٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْأَشْجِ - جَمِيعًا - عَنْ وَكَيْعٍ ،
 قَالَ الْأَشْجُ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ،
 عَنْ حَيْثَمَةَ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ :
 إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَنْ أَحْرَمَ مِنَ
 السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ ،
 وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

خَدَعَةٌ^(١) ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ ، سُفَهَاءَ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ^(٢) ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيَتْهُمُ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[١٠٧٧/١] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا - عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

(١) الخدعة: الخداع والمناورة . (٢) البرية: الخلق .

[٢/١٠٧٧] **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا - عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : **«يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»** .

[٣/١٠٧٧] **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ :

ذَكَرَ الْخَوَارِجَ ، فَقَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُخَدِّجُ الْيَدِ ، أَوْ مُودِنُ الْيَدِ ^(١) ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ ، لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

[٤ / ١٠٧٧] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ : لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ ، فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ . . . نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا .

[٥ / ١٠٧٧] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) مودن اليد : ناقص اليد صغيرها .

عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَيَّ قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَيَّ صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَيَّ صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ» ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ

مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَا تَكَلُّوا عَنِ
 الْعَمَلِ ، وَآيَةٌ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ ، لَيْسَ
 لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلَ حَلْمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهِ
 شَعْرَاتٌ بِيضٌ ، فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ ،
 وَتَتْرَكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلِفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ
 وَأَمْوَالِكُمْ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ
 الْقَوْمَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي
 سَرْجِ ^(١) النَّاسِ ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ . قَالَ
 سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ : فَتَرَّلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنزِلًا حَتَّى
 قَالَ : مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ ^(٢) فَلَمَّا التَّقَيْنَا وَعَلَى
 الْحَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ ، فَقَالَ

(١) السرح والسارحة : المشاية . (٢) القنطرة : الجسر .

لَهُمْ : أَلْقُوا الرَّمَا حَ ، وَ سَلُّوا ^(١) سِيُوفَكُم مِّنْ جُفُونِهَا ^(٢) ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ ^(٣) كَمَا نَاشِدُوكُمْ يَوْمَ حَرْوَرَاءَ ، فَرَجَعُوا فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَ سَلُّوا السُّيُوفَ وَ شَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، قَالَ : وَ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَ مَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : التَّمَسُّوا فِيهِمُ الْمُخَدَجَ ^(٤) ، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ رضي الله عنه بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا ، قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ

(١) السَّلُّ والاستلال : إخراج الشيء في رفق .

(٢) جفون السيوف : أعمادها .

(٣) النشدة والنشدان والمناشدة : السؤال بالله والقسم على

المخاطب .

(٤) المخدج : ناقص الخلق .

عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ : أَخْرَوْهُمْ فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي
 الْأَرْضَ ، فَكَبَّرْتُمْ قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ
 قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ :
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ
 هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : إِي وَاللَّهِ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا ، وَهُوَ
 يَحْلِفُ لَهُ .

[٦/١٠٧٧] **حديث** أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ،
 قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
 عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ ، عَنْ
 بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ الْحَرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ

عَلِيٌّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ خَوَّلَهُ عَنْهُ ، قَالُوا : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، قَالَ عَلِيٌّ : كَلِمَةٌ حَقٌّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ ، يَقُولُونَ الْحَقَّ بِالسِّنْتِهِمْ لَا يَجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ ، وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ أَسْوَدُ إِحْدَى يَدَيْهِ طُبِي شَاةٌ أَوْ حَلْمَةٌ ثَدْيِي ، فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ خَوَّلَهُ عَنْهُ قَالَ : انظُرُوا فَانظُرُوا ، فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا ، فَقَالَ : ارجِعُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ ، فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَنَا حَاضِرٌ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ ، زَادَ يُونُسُ

فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ بُكَيْرٌ : وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنِ
ابْنِ حُنَيْنٍ ، أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ .



[١٠٧٨] **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**
سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ
هَلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي ، أَوْ
سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي ، قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا
يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ ، هُمْ شَرُّ
الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ» ، فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ : فَلَقِيتُ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ أَنَّ الْخَوَارِجَ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ» .

رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو الْعِفَارِيُّ أَخَا الْحَكَمِ الْعِفَارِيِّ ،
 قُلْتُ : مَا حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا ،
 فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[١٠٧٩] **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ
 عَمْرٍو قَالَ : سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ سَمِعْتَ النَّبِيَّ
 ﷺ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ
 نَحْوَ الْمَشْرِقِ : « قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّنْتِهِمْ ،
 لَا يَعْدُو تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمْرُقُ
 السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ »

[١٠٧٩/١] **وحدثناه أبو كامل** ، قَالَ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ . . .
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ : «يَخْرُجُ مِنْهُ أَقْوَامٌ» .
 [٢/١٠٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ -
 جَمِيعًا - عَنْ يَزِيدَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 هَارُونَ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنَا
 أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ
 سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَتِيهِ قَوْمٌ
 قَبْلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُءُوسُهُمْ» .



[١٠٨٠] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ،
 فِي (خ) : «بَابُ لَا تَحُلُّ الصَّدَقَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ بَيْتِهِ» .

وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ كَيْفَ اِزْمَ بِهَا ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » .

[١/١٠٨٠] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا - عَنْ وَكَيْعٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « **إِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ** » .

[٢/١٠٨٠] **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَثْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كِلَاهُمَا - عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ : « **إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ** » .

[١٠٨١] **حدثني** هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**إِنِّي لَأَنْقَلِبُ^(١) إِلَى أَهْلِي ، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي ، ثُمَّ أَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا ، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً ، فَأَلْقِيهَا**» .

[١٠٨١/١] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي** ،

(١) المنقلب والانقلاب : الرجوع .

فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَيَّ فِرَاشِي أَوْ فِي بَيْتِي ،
فَأَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا ، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً
فَأَلْقِيهَا» .

[١٠٨٢] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ
مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ
تَمْرَةً فَقَالَ : «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا»

[١٠٨٢ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،
عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ
بِتَمْرَةٍ بِالطَّرِيقِ فَقَالَ : «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ
لَأَكَلْتُهَا» .

[٢/١٠٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِثْنَى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ
 قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ :
 «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا» .



[١٠٨٣] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ
 الضُّبَيْعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
 الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ
 ابْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ : اجْتَمَعَ
 رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 فَقَالَا : وَاللَّهِ لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ - قَالَ لِي

❁ في (خ) : «باب» .

وَلِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَكَلَّمَاهُ ، فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ ، فَأَدِيَا
مَا يُؤَدِّي النَّاسُ ، وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسَ ،
قَالَ : فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، قَالَ عَلِيٌّ :
لَا تَفْعَلَا ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ ، فَاَنْتَحَاهُ رَبِيعَةُ بْنُ
الْحَارِثِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً ^(١)
مِنْكَ عَلَيْنَا ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَمَا نَفْسِنَاهُ عَلَيْكَ ، قَالَ عَلِيٌّ : أَرْسَلُوهُمَا ،
فَانْطَلَقَا وَاضْطَجَعَ عَلِيٌّ ، قَالَ : فَلَمَّا صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحُجْرَةِ ، فَقُمْنَا
عِنْدَهَا حَتَّى جَاءَ ، فَأَخَذَ بِأَذَانِنَا ثُمَّ قَالَ : «أَخْرِجْنَا

(١) النفاسة: البخل بالشيء .

مَا تُصَرِّرَانِ ، ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَوْمئِذٍ
عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، قَالَ : فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ ،
ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْتَ أَبْرُّ
النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ ، وَقَدْ بَلَّغْنَا النِّكَاحَ فَجِئْنَا
لِتُؤَمِّرَنَا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ ، فَنُؤَدِّي إِلَيْكَ
كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ ، قَالَ :
فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ ، قَالَ :
وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ إِلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ
لَا تُكَلِّمَاهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِأَلٍ**
مُحَمَّدٍ ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ ، ادْعُوا لِي مَحْمِيَةَ ،
وَكَانَ عَلَى الْخُمْسِ ، **«وَنُؤْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ**
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : فَجَاءَهُ ، فَقَالَ لِمَحْمِيَةَ :
«أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ» لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ،

فَأَنْكَحَهُ ، وَقَالَ لِنَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ : « أَنْكِحْ هَذَا
الْغُلَامَ ابْنَتَكَ » لِي ، فَأَنْكَحَنِي ، وَقَالَ لِمَحْمِيَةَ :
« أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنْ الْخُمْسِ كَذَا وَكَذَا » . قَالَ
الزُّهْرِيُّ : وَلَمْ يُسَمِّهْ لِي .

[١٠٨٣ / ١] **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**
ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ
الْهَاشِمِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ
الْحَارِثِ ، وَعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَا
لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ :
اِئْتِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ
حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَقَالَ فِيهِ : فَأَلْقَى عَلَيَّ رِدَاءَهُ ، ثُمَّ

اضْطَجَعَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَوْمِ ، وَاللَّهِ
 لَا أَرِيْمُ ^(١) مَكَانِي حَتَّى يَزِجَعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِحَوْرِ
 مَا بَعَثْتُمَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ فِي
 الْحَدِيثِ : ثُمَّ قَالَ لَنَا : « **إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هِيَ
 أَوْسَاخُ النَّاسِ ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ
 مُحَمَّدٍ** » ، وَقَالَ أَيضًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ادْعُوا
 لِي مُحَمَّدِيَّةَ بَنِ جَزْءٍ** » ، وَهُوَ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَخْمَاسِ .



[١٠٨٤] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ .**

(١) الرِيم : الزوال من المكان .

☆ في (خ) : « **بَابُ إِبَاحَةِ مَا أُهْدِيَ مِنَ الصَّدَقَةِ لِآلِ النَّبِيِّ**

ﷺ .

قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ قَالَ :
 إِنَّ جُوَيْرِيَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ : **«هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟»** ، قَالَتْ :
 لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ
 شَاةٍ أُعْطِيَتْهُ مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : **«قَرِّبِيهِ**
فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا» .

[١٠٨٤ / ١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ،
 عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

[١٠٨٥] **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى

وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ -
 كِلَاهُمَا - عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ. قَالَ:
 وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ:
 حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَهَدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
 لَحْمًا تُصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا
 هَدِيَّةٌ»

[١٠٨٦] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَ:
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
 الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ

وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِلَحْمِ بَقْرٍ ، فَقِيلَ : هَذَا مَا تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ» .

[١ / ١٠٨٦] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ : كَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدِي لَنَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ» .

[٢ / ١٠٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سَمَاكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ .

[٣/١٠٨٦] قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ ذَلِكَ.

[٤/١٠٨٦] وحديثي أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ».

[١٠٨٧] حديثي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَبَعَثْتُ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشِيءٍ، فَلَمَّا

جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ قَالَتْ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنَّ نُسَيْبَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُمْ بِهَا إِلَيْهَا، قَالَ: «إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَجْلَهَا».



[١٠٨٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، أَكَلَ مِنْهَا، وَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا.



[١٠٨٩] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

- ❁ في (خ): «بَابُ قَبُولِ النَّبِيِّ ﷺ الْهَدِيَّةَ وَرَدَّهُ الصَّدَقَةَ» .
 ❁ في (خ): «بَابُ الدُّعَاءِ لِمَنْ أَتَى بِصَدَقَتِهِ» .

أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ
يَحْيَى : أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى . قَالَ :
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، وَهُوَ :
ابْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ :
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ ، قَالَ :
«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ» ، فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ ،
فَقَالَ : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى» .

[١ / ١٠٨٩] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ
قَالَ : «صَلِّ عَلَيْهِمْ» .



[١٠٩٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى - كُلُّهُمْ - عَنْ دَاوُدَ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدَّقُ ، فَلْيَصُدُّرْ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ» .



❁ (خ) : «بَابُ إِزْضَاءِ الْمُصَدَّقِ» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَوْنَكَ

٧- كِتَابُ الصِّيَامِ



[١٠٩١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ،
 قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ
 أَبِي سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ ، فَتَّحَتْ
 أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَصُفِّدَتْ
 الشَّيَاطِينُ » .

[١/١٠٩١] وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ» .

ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كَانَ رَمَضَانُ ، فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلِسَتْ الشَّيَاطِينُ» .

[١٠٩١/٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلْوَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ» . . . بِمِثْلِهِ .



[١٠٩٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى

❦ في (خ) : «بَابُ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَا الْهَلَالِ» .

مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ : «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ ، وَلَا تَفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، فَإِنْ أُغْمِيَ^(١) عَلَيْكُمْ ، فَاقْدِرُوا لَهُ» .

[١/١٠٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ رَمَضَانَ ، فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ ، فَقَالَ : «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ، ثُمَّ عَقَدَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّلَاثَةِ : «صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا ثَلَاثِينَ» .

[٢/١٠٩٢] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،

(١) غمي : حال دون رؤيته غيم أو قفرة .

قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ :
« فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا ثَلَاثِينَ » نَحْوَ حَدِيثِ
أَبِي أُسَامَةَ .

[٣ / ١٠٩٢] وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ،
وَقَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : « الشَّهْرُ
تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » ، أَوْ
قَالَ : « فَأَقْدِرُوا لَهُ » ، وَلَمْ يَقُلْ : « ثَلَاثِينَ » .

[٤ / ١٠٩٢] وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ
وَعِشْرُونَ ، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى
تَرَوْهُ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ » .

[١٠٩٢/٥] **وحدثنى حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ :**
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ،
 وَهُوَ : ابْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «الشَّهْرُ تِسْعٌ
 وَعِشْرُونَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ
 فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ» .

[١٠٩٢/٦] **حدثنى حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ :** أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ
 فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ» .

[١٠٩٢/٧] **حدثنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**

وَقَتِيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ
 الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ
 لَيْلَةً ، لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، وَلَا تَفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ
 إِلَّا أَنْ يُغَمَّ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ» .

[٨/١٠٩٢] حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ
رضي الله عنهما يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الشَّهْرُ
 هَكَذَا وَهَكَذَا» وَقَبِضْ إِبْهَامَهُ فِي الثَّلَاثَةِ .

[٩/١٠٩٢] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَسَنُ الْأَشْيَبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :

«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» .

[١٠ / ١٠٩٢] **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَثْمَانَ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا

زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «الشَّهْرُ هَكَذَا

وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، عَشْرًا وَعِشْرًا وَتِسْعًا» .

[١١ / ١٠٩٢] **وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا

أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ قَالَ : سَمِعْتُ

ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

«الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا» ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ بِكُلِّ

أَصَابِعِهِمَا ، وَنَقَصَ فِي الصَّفَقَةِ الثَّالِثَةِ إِبْهَامَ
الْيُمْنَى أَوْ الْيُسْرَى .

[١٢/١٠٩٢] **وحدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُقْبَةَ ،
وَهُوَ : ابْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما
يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الشَّهْرُ تِسْعٌ
وَعِشْرُونَ»** ، وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ، وَكَسَرَ
الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ ، قَالَ عُقْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ :
«الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ» ، وَطَبَّقَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ .

[١٣/١٠٩٢] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى
وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ

قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ
ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «إِنَّا
أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا
وَهَكَذَا» وَعَقَدَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ : «وَالشَّهْرُ هَكَذَا
وَهَكَذَا وَهَكَذَا» يَعْنِي : تَمَامَ ثَلَاثِينَ .

[١٤ / ١٠٩٢] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ . . .
بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّهْرَ الثَّانِي ثَلَاثِينَ .

[١٥ / ١٠٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : سَمِعَ
ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما رَجُلًا يَقُولُ : اللَّيْلَةُ النِّصْفُ ، فَقَالَ
لَهُ : مَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ النِّصْفُ؟ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا» ،
 وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرَ مَرَّتَيْنِ ، «وَهَكَذَا» فِي الثَّالِثَةِ
 وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا ، وَحَبَسَ - أَوْ : خَنَسَ ^(١)
 إِبْهَامَهُ .

[١٠٩٣] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا
 رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ
 يَوْمًا» .

[١٠٩٣/١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ

(١) الخنس : الانقباض والتأخر .

مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ ، فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعَدَّةَ» .

[٢ / ١٠٩٣] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ ، فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ الشَّهْرُ ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ» .

[٣ / ١٠٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الهِلَالَ ، فَقَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا ، فَإِنْ أَغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ » .



[١٠٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ » .

[١ / ١٠٩٤] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بِشْرِ الْحَرِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَامٍ ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَثْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❖ في (خ) : « بَابٌ لَا تَقْدَمُوا الشَّهْرَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ » .

هِشَامٌ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ مِثْنَى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ - كُلُّهُمْ -
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



[١٠٩٥، ١٠٩٦] **حدثنا** عَبْدُ بَنِي حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَزْوَاجِهِ شَهْرًا ،
 قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها
 قَالَتْ : لَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً - أَعْدُّهُنَّ -
 دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : بَدَأَ بِي ، فَقُلْتُ :

❁ في (خ) : «بَابُ الشَّهْرِ يُكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا ، وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعِ وَعِشْرِينَ أَعْدْهُنَّ ، فَقَالَ : « **إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ** » .

[١٠٩٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَزَلَ نِسَاءَهُ شَهْرًا ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعَةِ وَعِشْرِينَ ، فَقُلْنَا : **إِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ** ، فَقَالَ : « **إِنَّمَا الشَّهْرُ** » ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَحَبَسَ إصْبَعًا وَاحِدَةً فِي الْأَخِرَةِ .

[١٠٩٧ / ١] **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ** ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ : اعْتَزَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ شَهْرًا ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعِ وَعِشْرِينَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَصْبَحْنَا لِتِسْعِ وَعِشْرِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « **إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ** » ، ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا ؛ مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا ، وَالثَّلَاثَةُ بِتِسْعِ مِنْهَا .

[١٠٩٨] **حَدَّثَنِي** هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا ، فَلَمَّا مَضَى

تِسْعَةً وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدًا^(١) عَلَيْهِمْ أَوْ رَاحَ^(٢)، فَقِيلَ لَهُ: حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ: لَا تَدْخُلُ عَلَيْنَا شَهْرًا، قَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا».

[١٠٩٨/١] **حدَّثنا** إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا رُوْحٌ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، يَعْنِي: أَبَا عَاصِمٍ - جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



[١٠٩٩] **حدَّثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

(١) الغدو: الذهاب أول النهار.

(٢) الرواح: الذهاب وقت المساء.

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ».

أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ
 سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ عَلَى الْأُحْرَى ، فَقَالَ : «الشَّهْرُ هَكَذَا ،
 وَهَكَذَا» ، ثُمَّ نَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعًا .

[١٠٩٩ / ١] **وحدثني القاسم بن زكرياء** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ : «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا» عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا
 مَرَّةً .

[١٠٩٩ / ٢] **وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ** ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ
 وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ،

يَعْنِي ، ابْنَ الْمُبَارِكِ ، قَالَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا .



[١١٠٠] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْأَخْرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَزْمَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، أَنَّ أُمَّ الْفُضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ ، قَالَ : فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا ، وَاسْتَهَلَّ عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ ، فَرَأَيْتُ الْهَيْلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي

❁ في (خ) : «بَابٌ لِكُلِّ بَلَدٍ رُؤْيَتْهُمْ» .

أَخِرِ الشَّهْرِ ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
 ثُمَّ ذَكَرَ الْهَيْلَالَ فَقَالَ : مَتَى رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ ؟ فَقُلْتُ :
 رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَنْتَ رَأَيْتَهُ ؟ فَقُلْتُ :
 نَعَمْ ، وَرَأَهُ النَّاسُ ؛ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ ، فَقَالَ :
 لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا نَزَالَ نَصُومُ حَتَّى
 نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ نَزَاهُ ، فَقُلْتُ : أَوْ لَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَا
 مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ ؟ فَقَالَ : لَا ، هَكَذَا أَمَرَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَشَكََّ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي :
 تَكْتَفِي أَوْ : نَكْتَفِي .



[١١٠١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ فِي (خ) : «بَابُ إِنَّ اللَّهَ أَمَدَهُ لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا
 الْعِدَّةَ» .

مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ : خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا
 نَزَلْنَا بِبَطْنِ نَخْلَةَ ، قَالَ : تَرَاءَيْنَا الْهِلَالَ ، فَقَالَ
 بَعْضُ الْقَوْمِ : هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ :
 هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ ، قَالَ : فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا : إِنَّا
 رَأَيْنَا الْهِلَالَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ ،
 وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ ، فَقَالَ : أَيُّ لَيْلَةٍ
 رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالَ : قُلْنَا : لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : إِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَا» ، فَهُوَ
 لِلَّيْلَةِ رَأَيْتُمُوهُ .

[١١٠١/١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَشْنَى

وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ
 أَبَا الْبَخْتَرِيِّ قَالَ : أَهْلَلْنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِدَاتِ
 عِرْقٍ ^(١) ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما
 يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤُوسِهِ ، فَإِنْ أَغْمِيَ عَلَيْكُمْ
 فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ» .



[١١٠٢] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) ذات عرق : الحد الفاصل بين نجد وتهامة .

❁ في (خ) : «بَابُ شَهْرٍ أَعِيدَ لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ» .

أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ خَيْرُهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
«شَهْرًا عِيدًا ، لَا يَنْقُصَانِ ، رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ» .

[١/١١٠٢] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ ،
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ
 نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **«شَهْرًا عِيدًا لَا يَنْقُصَانِ»** ، فِي
 حَدِيثِ خَالِدٍ : **«شَهْرًا عِيدًا رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ» .**



[١١٠٣] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،
 عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ خَيْرُهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ **حَتَّى**

﴿ **حَتَّى** يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
 فِي (خ) : «بَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **حَتَّى** يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
 الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ » .

يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْحَيْظُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْظِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴿١﴾
 [البقرة: ١٨٧]، قَالَ لَهُ عَدِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 أَجْعَلُ تَحْتَ وَسَادَتِي عِقَالَيْنِ ^(١) : عِقَالًا أَبْيَضَ
 وَعِقَالًا أَسْوَدَ ، أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ وَسَادَتَكَ لَعَرِيضٌ ، إِنَّمَا هُوَ
 سَوَادُ اللَّيْلِ ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ» .

[١١٠٤] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ : ﴿ وَكُلُّوْا وَأَشْرَبُوْا حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْحَيْظُ
 الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْظِ الْأَسْوَدِ ﴾ [البقرة: ١٨٧] ، قَالَ : كَانَ

(١) العقالين : مثنى عقال ، وهو : الحبل الذي يربط به
 البعير .

الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ ، فَيَأْكُلُ
حَتَّى يَسْتَيْبِنَهُمَا ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ وَعَلَيْكَ : ﴿ مِنْ
الْفَجْرِ ﴾ [البقرة : ١٨٧] فَبَيَّنَ ذَلِكَ .

[١/١١٠٤] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيِّ
وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ
لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، قَالَ : فَكَانَ
الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ الصَّوْمَ ، رَبَطَ أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ
الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ ، فَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ
وَيَشْرَبُ ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رِئِيهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَعَلَيْكَ

بَعْدَ ذَلِكَ : ﴿ مِنْ الْفَجْرِ ﴾ [البقرة: ١٨٧] ، فَعَلِمُوا أَنَّ مَا
يَعْنِي بِذَلِكَ : اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ .



[١١٠٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ،
قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
« إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا
تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » .

[١/١١٠٥] حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ

﴿ فِي (خ) : «بَابُ ابْنِ بِلَالٍ يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا» .

ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
**ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا
حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» .**

[١١٠٥ / ٢] **حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ :**

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما
قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤَدِّنَانِ : بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ
مَكْتُومِ الْأَعْمَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بِلَالًا
يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ
مَكْتُومٍ» ، قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزَلَ هَذَا
وَيَرْقَى هَذَا .

[١١٠٦] **حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ :**

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[١١٠٦/١] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
 مَسْعَدَةَ - كُلُّهُم - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِالْإِسْنَادَيْنِ
 كِلَيْهِمَا . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ .



[١١٠٧] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ
 أَبِي عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ :

❁ فِي (خ) : «بَابُ صِفَةِ الْفَجْرِ الَّذِي يُحَرِّمُ الْأَكْلَ عَلَى
 الصَّائِمِ» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ -
 أَوْ قَالَ: نِدَاءُ بِلَالٍ - مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدِّنُ - أَوْ
 قَالَ: يُنَادِي - لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ»،
 وَقَالَ: «لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا»، وَصَوَّبَ يَدَهُ
 وَرَفَعَهَا: «حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا»، وَفَرَّجَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ .
 [١/١١٠٧] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ،
 يَعْنِي: الْأَحْمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
 غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا»
 وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الْأَرْضِ: «وَلَكِنْ
 الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا»، وَوَضَعَ الْمُسَبِّحَةَ^(١) عَلَى
 الْمُسَبِّحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ .

(١) المسبحة: الإصبع التي تلي الإبهام .

[١١٠٧/٢] **وحدّثناه** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . **وحدّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 - كِلَاهُمَا - عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ . . . بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ ، وَانْتَهَى حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ : **«يُنَبِّئُهُ
 نَائِمَكُمْ وَيَزْجِعُ قَائِمَكُمْ»** ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : قَالَ
 جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ : **«وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَلَكِنْ
 يَقُولُ هَكَذَا»** يَعْنِي : الْفَجْرُ هُوَ الْمُعْتَرِضُ ، وَلَيْسَ
 بِالْمُسْتَطِيلِ ^(١) .



[١١٠٨] **حدّثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) **المستطيل** : المرتفع طولاً بالأفق .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيِّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي وَالِدِي ، أَنَّهُ سَمِعَ سَمْرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ
 يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : « لَا يَغْرُنُ
 أَحَدُكُمْ نِدَاءَ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى
 يَسْتَطِيرَ ^(١) » .

[١/١١٠٨] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَغْرُنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ،
 وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ لِعَمُودِ الصُّبْحِ حَتَّى يَسْتَطِيرَ » .

[٢/١١٠٨] وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) استطارة الفجر أو الصبح : انتشار ضوئه .

حَمَادٌ، يَعْنِي ، ابْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَغْرَنَكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا بِيَاضِ الْأَفْقِ الْمُسْتَطِيلِ هَكَذَا ، حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا» ، وَحَكَاهُ حَمَادٌ بِيَدَيْهِ قَالَ : يَعْنِي - مُعْتَرِضًا .

[٣/١١٠٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَوَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ : يَخْطُبُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَغْرَنَكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ ، وَلَا هَذَا الْبِيَاضُ ، حَتَّى يَبْدُوَ الْفَجْرُ» ، أَوْ قَالَ : «حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ» .

[١١٠٨ / ٤] وحدثناه ابنُ مثنى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بِنُ حَنْظَلَةَ الْقَشِيرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ بِنَ جُنْدُبٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم... فَذَكَرَ هَذَا.



[١١٠٩] حدثنا يحيى بنُ يحيى، قال: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه. وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه.

❁ في (خ): «بَابُ فِي السَّحُورِ فِي الصَّوْمِ وَبَرَكَتِهِ».

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» .

[١١١٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحْرِ»^(١) .

[١/١١١٠] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا - عَنْ وَكَيْعٍ . وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(١) السحر: آخر الليل .



[١١١١] **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، قُلْتُ : كَمْ كَانَ قَدْرُ
 مَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : خَمْسِينَ آيَةً .

[١/١١١١] **وحدثناه** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . **وحدثنا**
 ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَامِرٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ قَتَادَةَ . . .
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

❁ في (خ) : «بَابُ تَأْخِيرِ السَّحُورِ» .



[١١١٢] **وحدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ** » .

[١/١١١٢] **وحدَّثناه** قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ . وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ - كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[١١١٣] **حدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابُ تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ» .

الأعمش ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ
 قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ -
 رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا - فَقُلْنَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، رَجُلَانِ
 مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ؛ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ
 وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ
 الصَّلَاةَ ؟ قَالَتْ : أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ
 وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ ؟ قَالَ : قُلْنَا : عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي :
 ابْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَتْ : كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ ، زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ : وَالْآخَرُ : أَبُو مُوسَى .

[١/١١١٣] **وحدثنا أبو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا**

ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ
 أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ

رضي الله عنها فقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ
 مُحَمَّدٍ ﷺ، كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو^(١) عَنِ الْخَيْرِ؛ أَحَدُهُمَا
 يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ
 وَالْإِفْطَارَ؟ فَقَالَتْ: مَنْ يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ؟
 قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَتْ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَصْنَعُ.



[١١١٤] **حدثنا يحيى بن يحيى** وأبو كريب
 وابن نمير - **واتفقوا في اللفظ** - قال يحيى:
 أخبرنا أبو معاوية، وقال ابن نمير: **حدثنا أبي**،

(١) الألو: التقصير.

❁ في (خ): «باب إذا أقبل الليل وعربت الشمس أفطر الصائم».

وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا - عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ،
 عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَقْبَلَ
 اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَفْطَرَ
 الصَّائِمُ» ، لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ نُمَيْرٍ : «فَقَدْ» .



[١١١٥] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا
 غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ : «يَا فُلَانُ انزِلْ فَاجْدَحْ» ^(١) لَنَا ،

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

(١) الجدح : أن يحرك السويق بالماء ويقلب .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا ، قَالَ : «**انزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا**» ، قَالَ : فَانزَلَ فَجَدَّخَ فَأَتَاهُ بِهِ ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ ^(١) : «**إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**» .

[١/١١١٥] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ : «**انزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أُمْسَيْتَ ؟ قَالَ : «**انزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا**» ، قَالَ : إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا ، فَانزَلَ فَجَدَّخَ لَهُ ، فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ : «**إِذَا**

(١) القول باليد : الإشارة .

رَأَيْتُمْ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ
الْمَشْرِقِ - فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ .

[٢/١١١٥] وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى

خَوَّلَهُ عَنْهُ يَقُولُ : سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ ،

فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ : « يَا فُلَانُ انزِلْ فَاجِدْخ

لَنَا . . . » بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ .

[٣/١١١٥] وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

سُفْيَانُ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ -

كِلَاهُمَا - عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى .

[٤/١١١٥] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

أَبِي . وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مُسْهَرٍ وَعَبَادٍ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ : فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَلَا قَوْلُهُ : **«وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا»** ، إِلَّا فِي رِوَايَةِ هُشَيْمٍ وَحَدَهُ .



[١١١٦] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الْوِصَالِ ، قَالُوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : **«إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى»** .

[١/١١١٦] **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ :

❁ في (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ» .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . **وحدَّثنا** ابنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصَلَ فِي
 رَمَضَانَ ، فَوَاصَلَ النَّاسَ فَتَهَاهُمْ ، قِيلَ لَهُ : أَنْتَ
 تُوَاصِلُ ، قَالَ : **«إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَطْعَمُ
 وَأَسْقِي»** .

[١١١٦ / ٢] **وحدَّثناه** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...
 بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ : فِي رَمَضَانَ .

[١١١٧] **حدَّثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْوِصَالِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « **وَأَيْكُمْ مِثْلِي؟ إِنْني أَبَيْتُ يُطْعِمْنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي** » ، فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ، ثُمَّ يَوْمًا ، ثُمَّ رَأَوْا الْهَيْلَالَ ، فَقَالَ : « **لَوْ تَأَخَّرَ الْهَيْلَالَ لَزِدْتَكُمْ** » كَالْمُنْكَلِ ^(١) لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا .

[١/١١١٧] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « **إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ** » ، قَالُوا : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ

(١) المنكَل : المعاقب .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنِّي ،
إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي ، فَاكْلَفُوا^(١) مِنْ
الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ» .

[٢ / ١١١٧] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «فَاكْلَفُوا
مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ» .

[٣ / ١١١٧] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،
قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ
الْوَصَالِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ .

(١) كلفت بالشيء : أحببته ، أو : تحملته .



[١١١٨] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ فَجِئْتُ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ أَيضًا حَتَّى كُنَّا رَهْطًا ^(١)، فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَا خَلْفَهُ، جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ ^(٢) فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّيهَا عِنْدَنَا، قَالَ: قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا: أَفَطُنْتَ لَنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: فَقَالَ: **«نَعَمْ، ذَلِكَ الَّذِي**

❁ في (خ): «بَابُ مِنْهُ».

(١) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال.

(٢) **الرحل**: المسكن والمنزل.

حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ» ، قَالَ : فَأَخَذَ يُوَاصِلُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ ، فَأَخَذَ
 رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا
 بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ
 تَمَادَّ لِي الشَّهْرُ ؛ لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ^(١)
 تَعَمُّقَهُمْ» .

[١/١١١٨] حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وَاصَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَوَاصَلَ نَاسٌ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ : «لَوْ مَدَّ لَنَا

(١) المتعمقون : المبالغون في الأمر .

الشَّهْرُ ، لَوَاصِلُنَا وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ ،
 إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي ، أَوْ قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي
 أَظْلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» .



[١١١٩] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُثْمَانُ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا - عَنْ عَبْدِةَ ، قَالَ : إِسْحَاقُ :
 أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : نَهَاهُمْ النَّبِيُّ
 ﷺ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ ، فَقَالُوا : إِنَّكَ
 تُوَاصِلُ ، قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنِّي يُطْعِمُنِي
 رَبِّي وَيَسْقِينِي» .

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .



[١١٢٠] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ إِحْدَى نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ تَضَحَكَ.

[١/١١٢٠] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ.

[٢/١١٢٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ

❁ في (خ): «بَابُ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ».

الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ ، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِزْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِزْبَهُ .

[٣/١١٢٠] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْأَخْرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .**

[٤/١١٢٠] **وَحَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَيُبَاشِرُ^(١) وَهُوَ صَائِمٌ ؛ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ .**

(١) المباشرة: الملامسة .

[٥/١١٢٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
 عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ .

[٦/١١٢٠] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ،
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَاشِرُ
 وَهُوَ صَائِمٌ .

[٧/١١٢٠] وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
 عَنْ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْنَا لَهَا : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَاشِرُ
 وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ
 لِإِزْبِهِ - أَوْ : مِنْ أَمْلِكِكُمْ لِإِزْبِهِ ، شَكَ أَبُو عَاصِمٍ .
 [٨/١١٢٠] **وحدثني** يَعْقُوبُ الدُّورَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
 الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ ، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ -
 رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا - يَسْأَلَانِهَا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .



[٩/١١٢٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ،
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ .

[١١٢٠/١٠] **وحدثننا يحيى بن بشر الحريري**، قَالَ :

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَغْنِي : ابْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

[١١٢٠/١١] **حدثننا يحيى بن يحيى** وَفَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا، وَقَالَ

الْآخِرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ

عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ .

[١١٢٠/١٢] **وحدثننا محمد بن حاتم**، قَالَ : حَدَّثَنَا

بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّهْشَلِيُّ،

قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ .

[١١٢٠ / ١٣] **وحدثنا محمد بن بشار** ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ .



[١١٢١] **وحدثنا يحيى بن يحيى** وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْأَخْرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

❦ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

مُسْلِمٍ ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلِ ، عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

[١١٢١/١] **وحدثننا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلِ ، عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . . . بِمِثْلِهِ .

[١١٢٢] **حدثني** هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ الْحَمِيرِيِّ ، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أَيُقْبَلُ

الصَّائِمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْ هَذِهِ»
 لِأُمَّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ
 ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
 مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَتَقَاكُمُ لِلَّهِ، وَأَخْشَاكُمُ لَهُ».



[١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦] **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ**
 حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ
 ابْنِ جُرَيْجٍ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ
 لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ:
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
 أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ:
 ﴿ فِي (خ): «بَابُ صَوْمٍ مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ» .

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُصُّ يَقُولُ فِي قِصَصِهِ :
 مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُنُبًا فَلَا يَصُومُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
 لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ لِأَبِيهِ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ ،
 فَاذْهَبْنَا إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، حَتَّى دَخَلْنَا
 عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنهما ، فَسَأَلَهُمَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَكَلَّمْتَاهُمَا قَالَتْ :
 كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ ،
 قَالَ : فَاذْهَبْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ ، فَذَكَرَ
 ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : عَزَمْتُ ^(١)
 عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ
 مَا يَقُولُ ، قَالَ : فَجِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرٌ
 ذَلِكَ كُلِّهِ ، قَالَ : فَذَكَرَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ

(١) العزم : القسم .

أَبُو هُرَيْرَةَ : أَهْمَا قَالَتْاهُ لَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : هُمَا
 أَعْلَمُ ، ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى
 الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ ذَلِكَ
 مِنَ الْفَضْلِ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَرَجَعَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ ، قُلْتُ
 لِعَبْدِ الْمَلِكِ : أَقَالْتَا فِي رَمَضَانَ ؟ قَالَ : كَذَلِكَ
 يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ، ثُمَّ يَصُومُ .

[١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ / ١] **وحدثني** حَرَمَلَةُ بْنُ

يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
 وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَتْ : قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ فِي

رَمَضَانَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ^(١) مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ .

[١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ / ٢] **حَدَّثَنَا** هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ الْحَمِيرِيِّ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيَصُومُ؟ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ ، لَا حُلْمٍ ، ثُمَّ لَا يُفْطِرُ وَلَا يَقْضِي .

[١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ / ٣] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ

(١) الجنابة : خروج المني على وجه الشهوة .

سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِي
 النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا قَالَتَا : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 لِيُصْبِحَ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ ، غَيْرِ احْتِلَامٍ فِي رَمَضَانَ ،
 ثُمَّ يَصُومُ .

[١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦/٤] **حدثنا يحيى بن**
 أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ : ابْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ
 أَبُو طَوَالَةَ ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ
 عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
 يَسْتَفْتِيهِ ، وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ ، فَقَالَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَصُومُ؟
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا
 جُنُبٌ فَأَصُومُ» ، فَقَالَ : لَسْتَ مِثْلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ،
 فَقَالَ : «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَحْشَاكُمُ لِلَّهِ ﷻ» ،
 وَأَعْلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي .

[١١٢٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النُّوفَلِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
 يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ
 جُنُبًا أَيُصُومُ؟ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ
 جُنُبًا ، مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ .



[١١٢٨] **حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير - كلهم - عن ابن عيينة . قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : هلكت يا رسول الله ، قال : **« وما أهلكتك ؟ »** قال : وقعت على امرأتي في رمضان ، قال : **« هل تجد ما تعتق رقبة ^(١) ؟ »** قال : لا ، قال : **« فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ »** قال : لا ، قال : **« فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً ؟ »** قال :**

❁ في (خ) : «باب كفارة من وقع على امرأته في رمضان» .

(١) الرقبة : الإنسان المعتق .

لَا ، قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ
 تَمْرٌ ، فَقَالَ : «تَصَدَّقْ بِهَذَا» ، قَالَ : أَفْقَرُ مِنَّا؟ فَمَا
 بَيْنَ لَا بَتَيْهَا^(١) أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنَّا ، فَضَحِكَ
 النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «اذْهَبْ
 فَأَطْعِمَهُ أَهْلَكَ» .

[١/١١٢٨] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ
 الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ،
 وَقَالَ : بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ ، وَهُوَ : الزُّنْبِيلُ^(٢) ، وَلَمْ
 يَذْكُرْ : فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ .

[٢/١١٢٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ

(١) اللابتان : حرثا شرق وغرب المدينة .

(٢) الزبيل ، والزنبيل : القفة الكبيرة ونحوها .

رُمِحَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ
 رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ ، فَاسْتَفْتَى
 رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً ؟ »
 قَالَ : لَا ، قَالَ : « وَهَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ ؟ »
 قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَأَطْعِمِ سِتِينَ مِسْكِينًا » .

[٣/١١٢٨] وحديثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
 الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي
 رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُكْفِّرَ بِعِتْقِ
 رَقَبَةٍ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

[١١٢٨ / ٤] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتَقَ رَقَبَةً ، أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ ، أَوْ يُطْعَمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا .

[١١٢٨ / ٥] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

[١١٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمَيْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : احْتَرَقْتُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِمَ ؟ » قَالَ : وَطِئْتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا ، قَالَ : « تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ » ، قَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ ، فَجَاءَهُ عَرَقَانِ فِيهِمَا طَعَامٌ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ .

[١/١١٢٩] **وحدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

تَقُولُ : أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ
 الْحَدِيثَ ، وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ : «تَصَدَّقْ»
 «تَصَدَّقْ» ، وَلَا قَوْلُهُ : نَهَارًا .

[٢ / ١١٢٩] حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
 جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ
 تَقُولُ : أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ
 فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْتَرَقْتُ
 احْتَرَقْتُ ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالَ :
 أَصَبْتُ أَهْلِي ، قَالَ : «تَصَدَّقْ» ، فَقَالَ : وَاللَّهِ

يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، قَالَ :
«اجْلِسْ» ، فَجَلَسَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ
يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ أَنْفًا^(١)؟» فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَصَدَّقْ بِهَذَا»** ، فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغَيْرِنَا؟ فَوَاللَّهِ ، إِنَّا لَجِيَاعٌ مَا لَنَا
شَيْءٌ ، قَالَ : **«فَكُلُوهُ»** .



[١١٣٠] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ،
قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
(١) **الْأَنْفِ** : الماضي القريب .

❁ في (خ) : «بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ فِي رَمَضَانَ» .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُبَيْتَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ ^(١) ثُمَّ أَفْطَرَ ، قَالَ : وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ فَأَلْأَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ .

[١/١١٣٠] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ . قَالَ يَحْيَى : قَالَ سُفْيَانُ : لَا أَدْرِي مِنْ قَوْلِ مَنْ هُوَ؟ يَعْنِي : كَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) **الكديد** : يعرف اليوم باسم «الحَمْض» على طريق المدينة .

[٢/١١٣٠] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِذَا الْإِسْنَادِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ لثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ ^(١) مِنْ رَمَضَانَ .

[٣/١١٣٠] **وحدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ . قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْأَحَدَثَ فَلَا أَحَدَثَ مِنْ أَمْرِهِ ، وَيَرَوْنَهُ النَّاسِخَ الْمُحْكَمَ .

(١) الخلو: المضي والذهاب .

[١١٣١] وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان، فصام حتى بلغ عسفان^(١)، ثم دعا بإناء فيه شراب فشربه نهاراً ليراه الناس، ثم أفطر حتى دخل مكة، قال ابن عباس رضي الله عنهما: فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر، من شاء صام، ومن شاء أفطر.

[١/١١٣١] وحدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لا تعب على من صام

(١) عسفان: بلد قرب مكة.

وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ، قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ.

[١١٣٢] **وصدني** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي، ابْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ ^(١) فَصَامَ النَّاسُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ، فَقَالَ: «أُولَئِكَ الْعُصَاةُ، أُولَئِكَ الْعُصَاةُ».

(١) **كراع الغميم**: موضع بين مكة والمدينة يعرف اليوم بـ (رقاء الغميم).

[١١٣٢ / ١] **وحدثناه** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَزْدِيَّ ، عَنْ جَعْفَرٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّيَامُ ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيَمَا فَعَلْتَ ، فَدَعَا بِقَدْحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ .



[١١٣٣] **حدثننا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَرَأَى رَجُلًا قَدِ

❦ في (خ) : «بَابُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ» .

اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا لَهُ ؟ » قَالُوا : رَجُلٌ صَائِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الْبِرُّ ^(١) أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ » .

[١ / ١١٣٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا ... بِمِثْلِهِ .

[٢ / ١١٣٣] **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... نَحْوَهُ ، وَزَادَ : قَالَ شُعْبَةُ : وَكَانَ

(١) الْبِرُّ : اسْمُ جَامِعٍ لِلْخَيْرِ .

يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، أَنَّهُ قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ» ، قَالَ : فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَحْفَظْهُ .



[١١٣٤] **حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسِتِّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ، فَلَمْ يَعْجَبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ .

❁ في (خ) : «بَابُ تَرْكِ الْعَيْبِ عَلَى الْمُفْطِرِ وَالصَّائِمِ فِي السَّفَرِ» .

[١١٣٤ / ١] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ،**
قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ التَّيْمِيِّ .
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى ،
 حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . وَقَالَ
 ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ،
 يَعْنِي : ابْنَ عَامِرٍ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ -
 عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ هَمَّامٍ ،
 غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ ، وَعُمَرُ بْنُ عَامِرٍ ،
 وَهَشَامٍ : لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَتْ ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ :
 فِي ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، وَشُعْبَةُ : لِسَبْعِ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعَ
 عَشْرَةَ .

[٢/١١٣٤] حَدَّثَنَا نَضْرُبْنُ عَلِيُّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُفْضَلٍ ، عَنْ
 أَبِي مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ : كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ،
 فَمَا يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ ، وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ
 إِفْطَارُهُ .

[٣/١١٣٤] حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ
 أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
 كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ، فَمِنَّا
 الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى
 الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ ، يَرُونَ أَنَّ مَنْ

وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ ، وَيَرُونَ أَنَّ مَنْ
وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ .

[١١٣٤/٤] **حدَّثنا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَسَهْلُ
ابْنُ عُثْمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ -
كُلُّهُمْ - عَنْ مَرْوَانَ . قَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ
مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَصُومُ
الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ ، فَلَا يَعْيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ .



[١١٣٥] **حدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ أَجْرِ الْمُفْطِرِ فِي السَّفَرِ إِذَا تَوَلَّى الْعَمَلَ» .

أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : سَافَرْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ، فَلَمْ يَعْصِ الصَّائِمُ عَلَى
الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ .

[١/١١٣٥] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : خَرَجْتُ
فَصُمْتُ ، فَقَالُوا لِي : أَعِدْ ، قَالَ : فَقُلْتُ : إِنَّ أَنْسَا
أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا
يُسَافِرُونَ ، فَلَا يَعْصِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ
وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ ، فَلَقِيتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ،
فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . . . بِمِثْلِهِ .

[١١٣٦] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُورِّقٍ ، عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ ، فَمِنَّا
 الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، قَالَ : فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ
 حَارًّا أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ ، وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي
 الشَّمْسَ بِيَدِهِ ، قَالَ : فَسَقَطَ الصُّوَامُ وَقَامَ
 الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ ^(١) ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ»** .

[١/١١٣٦] وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ ،
 عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مُورِّقٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَصَامَ بَعْضُ
 وَأَفْطَرَ بَعْضُ ، فَتَحَزَّمَ الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا ،

(١) الرِّكَابُ : الإبل التي يسار عليها .

وَضَعُفَ الصَّوَامِ عَنِ بَعْضِ الْعَمَلِ ، قَالَ : فَقَالَ فِي ذَلِكَ : **« ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ »** .

[١١٣٧] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَزَعَةُ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ ^(١) ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ : إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هُوَ لَأَنْ عَنَّهُ ، سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : سَأَفْرِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ ، قَالَ : فَتَرَلْنَا مَنْزِلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : **« إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدْوِكُمْ ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ »** ، فَكَانَتْ

(١) مكثور عليه : عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء .

رُخْصَةٌ ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ، ثُمَّ نَزَلْنَا
 مَنزِلًا آخَرَ فَقَالَ : **«إِنَّكُمْ مُصَبِّحُو عَدْوِكُمْ وَالْفِطْرُ
 أَقْوَى لَكُمْ ، فَأَفْطِرُوا»** ، وَكَانَتْ عَزْمَةٌ ^(١) فَأَفْطَرْنَا ،
 ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ
 فِي السَّفَرِ .



[١١٣٨] **حَدَّثَنَا** فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ،
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
 أَنَّهَا قَالَتْ : سَأَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : **«إِنْ
 شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»** .

(١) العزمة : الحق والواجب .

❁ في (خ) : «بَابُ التَّخْيِيرِ فِي الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي السَّفَرِ» .

[١/١١٣٨] **وحدثنا أبو الربيع الزهراني**، قال: **حدثنا حماد**، وهو: **ابن زيد**، قال: **حدثنا هشام**، عن **أبيه**، عن **عائشة** رضي الله عنها، أن **حمزة بن عمرو** **الأسلمي** سأل رسول الله ﷺ فقال: **يا رسول الله**، **إنني رجل أسرد^(١) الصوم**، أفأصوم في السفر؟ قال: **«صم إن شئت، وأفطر إن شئت»**.

[٢/١١٣٨] **وحدثناه يحيى بن يحيى**، قال: **أخبرنا أبو معاوية**، عن **هشام** بهذا الإسناد... مثل **حديث حماد بن زيد**: **إنني رجل أسرد الصوم**... [٣/١١٣٨] **وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب**، قالوا: **حدثنا ابن نمير**. قال **أبو بكر** **حدثنا**

(١) السرد: متابعة الصوم.

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ - كِلَاهُمَا - عَنْ هِشَامٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ حَمْزَةَ قَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ
أَفْأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟

[١١٣٩] **وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونَ بْنُ سَعِيدِ
الْأَيْلِيِّ . قَالَ هَارُونَ حَدَّثَنَا ، وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ،
عَنْ أَبِي مُرَاوِحَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَجِدُ بِي قُوَّةَ عَلَى
الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ ^(١) ؟ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هِيَ رُخْصَةٌ ^(٢) مِنْ اللَّهِ ، فَمَنْ أَخَذَ**

(١) الجناح: الإثم .

(٢) الرخصة: إباحة التصرف لأمر عارض .

بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ .
 قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ : « هِيَ رُخْصَةٌ » ، وَلَمْ يَذْكَرْ :
 « مِنْ اللَّهِ » .



[١١٤٠] حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ
 أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَ
 أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ،
 وَمَا فِيْنَا صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 رَوَاحَةَ .

❦ في (خ) : «بَابُ الْفِطْرِ فِي السَّفَرِ» .

[١/١١٤٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْبِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ
 الدَّمَشْقِيِّ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، قَالَتْ : قَالَ
 أَبُو الدَّرْدَاءِ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
 بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ
 لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَمَا مِنَّا أَحَدٌ
 صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .



[١١٤١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ،

❁ في (خ) : «باب تزك صوم يوم عرفة للحاج» .

أَنَّ نَاسَاتَمَارُوا^(١) عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ صَائِمٌ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ
وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ ، فَشَرِبَهُ .

[١/١١٤١] **حدثنا إسحاق بن إبراهيم** وابن أبي عمير ،
عن سفيان ، عن أبي النضر . . . بهذا الإسناد ،
ولم يذكر : وهو واقف على بعيره ، وقال : عن
عمير مولى أم الفضل .

[٢/١١٤١] **حدثني زهير بن حرب** ، قال : حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن سالم
أبي النضر بهذا الإسناد . . . نحو حديث
ابن عيينة ، وقال : عن عمير مولى أم الفضل .

(١) المرء والتماري : المجادلة على مذهب الشك والريبة .

[١١٤١/٣] **وحدثنى** هَارُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ
 أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَمِيرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما
 حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الْفَضْلِ رضي الله عنها تَقُولُ : شَكََّ
 نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِيَامِ يَوْمِ
 عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ
 بِقَعْبٍ ^(١) فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَشَرِبَهُ .

[١١٤٢] **وحدثنى** هَارُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ
 بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِّ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما
 عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ :

(١) القعب والقعبة : إناء من خشب ضخمة مدور .

إِنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَيْمُونَةُ بِحِلَابٍ ^(١) اللَّبَنِ وَهُوَ وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ .



[١١٤٣] **حدثنا زهير بن حرب** ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ : «**مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ**» .

[١ / ١١٤٣] **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب** ،

(١) الحِلَابُ وَالْمِحْلَبُ : الإِنَاءُ يَحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ .

❁ فِي (خ) : «بَابُ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ» .

قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَصُومُهُ ، وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ ،
فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ
قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَرَوَايَةٍ جَرِيرٍ .

[٢ / ١١٤٣] **حدثني** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ
يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ يُصَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا جَاءَ
الْإِسْلَامُ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ .

[٣ / ١١٤٣] **حدثنا** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِصِيَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ .

[٤/١١٤٣] **حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ -**
جَمِيعًا - عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ ابْنُ رُمْحٍ
 أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عِرَاكًا
 أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ
 قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَمَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِهِ ، حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **« مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ شَاءَ**
فَلْيُفْطِرْهُ » .

[١١٤٤] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَهُ وَالْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ**» .

[١/١١٤٤] **وحدَّثناه** مُحَمَّدُ بْنُ مَثْنَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ . **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٢/١١٤٤] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ .
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ،
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «كَانَ يَوْمًا
 يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ
 فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ» .

[٣/١١٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، يَعْنِي ، ابْنَ كَثِيرٍ ، قَالَ ،
 حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ ،
 أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ :
 «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ
 أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ» ،

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ .

[٤/١١٤٤] **وصدثني** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم صَوْمٌ يَوْمَ عَاشُورَاءَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ سِوَاءَ .

[٥/١١٤٤] **وصدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : ذَكَرَ

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : « ذَاكَ يَوْمٌ
كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ
تَرَكَهُ »

[١١٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ -
جَمِيعًا - عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ
قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَدَّى ، فَقَالَ :
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، اذْنُ إِلَى الْعَدَاءِ ، فَقَالَ : أَوْلَيْسَ الْيَوْمُ
يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ : وَهَلْ تَدْرِي مَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟
قَالَ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ
رَمَضَانَ تَرَكَ ، وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : تَرَكَهُ .

[١١٤٥ / ١] **وحدثناه** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا : فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ تَرَكَهُ .

[١١٤٥ / ٢] **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زُبَيْدُ الْإِيَامِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكْنٍ ، أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، اذْنُ فَكُلْ ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكْنَا .

[١١٤٥/٣] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَأْكُلُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ نَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرِكَ ، فَإِنْ كُنْتَ مُفْطِرًا فَاطْعَم .

[١١٤٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يَأْمُرُ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيَحْتُنَّا عَلَيْهِ ، وَيَتَعَاهِدُنَا
عِنْدَهُ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا ،
وَلَمْ يَتَعَاهِدْنَا عِنْدَهُ .



[١١٤٧] **حدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُوْسُسُ ، عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
خَطِيبًا بِالْمَدِينَةِ - يَعْنِي : فِي قَدَمَةِ قَدِمِهَا -
خَطَبَهُمْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : أَيُّنَ عُلَمَاؤِكُمْ
يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِهَذَا
الْيَوْمِ : «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

❁ في (خ) : «بَابُ فَضْلِ صِيَامِ عَاشُورَاءَ» .

صِيَامَهُ ، وَأَنَا صَائِمٌ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ
فَلْيَصُمْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ .

[١١٤٧ / ١] **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .

[١١٤٧ / ٢] **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ : « **إِنِّي صَائِمٌ** ،
فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَاقِيَ مَا فِي
حَدِيثِ مَالِكٍ وَيُونُسَ .



[١١٤٨] **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 الْمَدِينَةَ ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ،
 فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا : هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ
 فِيهِ مُوسَى عليه السلام وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ ، فَنَحْنُ
 نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « نَحْنُ أَوْلَى
 بِمُوسَى مِنْكُمْ » ، فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ .

[١/١١٤٨] **وحدثناه** ابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ -
 جَمِيعًا - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
 أَبِي بَشِيرٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : فَسَأَلَهُمْ عَنْ
 ذَلِكَ

[٢/١١٤٨] **وحدثني** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ

جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ ؟ » قَالُوا : هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ ، أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ ، فَصَامَهُ مُوسَى عليه السلام شُكْرًا ، فَنَحْنُ نَصُومُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَنَحْنُ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ » ، فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ .

[٣ / ١١٤٨] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : عَنْ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، لَمْ يُسَمِّهِ .

[١١٤٩] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير،
 قالا: حدثنا أبو أسامة، عن أبي عميس، عن
 قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن
 أبي موسى رضي الله عنه قال: كان يوم عاشوراء يوماً
 تُعظمه اليهود، تتخذُه عيداً، فقال رسول الله
 ﷺ: «صوموه أنتم».

[١١٤٩/١] وحدثنا أحمد بن المُنْذِرِ، قال: حدثنا
 حماد بن أسامة، قال: حدثنا أبو العميس، قال:
 أخبرني قيس... فذكر... بهذا الإسناد مثله،
 وزاد: قال أبو أسامة: فحدثني صدقة بن
 أبي عمران، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن
 شهاب، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: كان أهل

خَيْرَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا
وَيُلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيِّهِمْ وَشَارَتَهُمْ ^(١) ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَصُومُوا أَنْتُمْ** » .

[١١٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ -
جَمِيعًا - عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، سَمِعَ
ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ،
فَقَالَ : مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا
يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ ، وَلَا شَهْرًا
إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ ، يَعْنِي : رَمَضَانَ .

[١/١١٥٠] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) الشارة: اللباس الحسن الجميل .

عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ فِي هَذَا
 الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .



[١١٥١] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ
 الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
رضي الله عنهما وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ ^(١) رِدَاءَهُ ^(٢) فِي زَمْرَمَ ، فَقُلْتُ
 لَهُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : إِذَا
 رَأَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ ، وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ

❁ في (خ) : «بَابُ أَيِّ يَوْمٍ يَصُومُ فِي عَاشُورَاءَ» .

(١) **التوسد** : جعل الشيء تحت الرأس .

(٢) **الرداء** : ما يُلبس فوق الثياب .

صَائِمًا ، فَقُلْتُ : هَكَذَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَصُومُهُ؟
قَالَ : نَعَمْ .

[١١٥١] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو ،
قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ ، قَالَ : سَأَلْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما - وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ عِنْدَ زَمْرَمَ -
عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ
عُمَرَ .

[١١٥٢] **وحدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَيُّوبَ ، قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا غَطَفَانَ بْنَ طَرِيفِ الْمُرِّيِّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ : حِينَ صَامَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ،
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ - إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ - صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ» ، قَالَ : فَلَمْ يَأْتِ
 الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

[١/١١٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ
 الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : «لَنْ بَقِيَتْ إِلَيَّ قَابِلٌ^(١) لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ» . فِي
 رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : قَالَ : يَعْنِي : يَوْمَ عَاشُورَاءَ .

(١) العام القابل : المقبل .



[١١٥٣] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ،
 يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ،
 عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَأَمَرَهُ
 أَنْ يُؤَدِّنَ فِي النَّاسِ : «مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ ،
 وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى اللَّيْلِ» .

[١١٥٤] وحدثني أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعِ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِتِ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ
 قَالَتْ : أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم غَدَاةً ^(١) عَاشُورَاءَ إِلَى

❁ في (خ) : «بَابُ أَمْرِ مَنْ أَكَلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ بِالْكَفِّ فِي بَقِيَّةِ
 يَوْمِهِ» .

(١) الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس .

قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ : «مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلَيْتَمَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ» ، فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ نَصُومُهُ ، وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصَّغَارَ مِنْهُمْ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ ^(١) ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ .

[١/١١٥٤] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرَ الْعَطَّارُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ : سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بِنْتَ مَعْوِذٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ ، قَالَتْ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُسُلَهُ فِي قُرَى الْأَنْصَارِ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَشِيرٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ

(١) العهن : الصوف الملون .

قَالَ : وَنَصَنَعُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ ، فَزَهَبُ بِهِ
مَعَنَا ، فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ أَعْطَيْنَاهُمُ اللَّعْبَةَ
تُلْهِهِمْ ، حَتَّى يُتِمُّوا صَوْمَهُمْ .



[١١٥٥] **وحدثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَجَاءَ فَصَلَّى ، ثُمَّ انْصَرَفَ
فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا : يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ
صِيَامِكُمْ ، وَالْآخِرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ ^(١) .

❁ فِي (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ
الْأَضْحَى» .

(١) النسك : الذبائح .

[١١٥٦] **وحدَّثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : **قَرَأْتُ عَلَى**
مَالِكٍ ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ** ، عَنْ
الْأَعْرَجِ ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ : **يَوْمِ الْأَضْحَى** ، وَ**يَوْمِ**
الْفِطْرِ .

[١١٥٧] **حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا جَرِيرٌ** ،
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهُوَ : **ابْنُ عَمِيرٍ** ، عَنْ **قَزَعَةَ** ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : **سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا**
فَأَعْجَبَنِي ، **فَقُلْتُ لَهُ** : **أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ**
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : **فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا لَمْ أَسْمَعْ ؟ ! قَالَ : **سَمِعْتُهُ يَقُولُ** : **« لَا يَصْلُحُ**
الصِّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ : **يَوْمِ الْأَضْحَى** ، وَ**يَوْمِ الْفِطْرِ** **مِنْ**
رَمَضَانَ » .

[١/١١٥٧] **وحدَّثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ
 الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ
 يَوْمَيْنِ : يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ ^(١) .

[١١٥٨] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : جَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما فَقَالَ : إِنِّي نَذَرْتُ ^(٢) أَنْ
 أَصُومَ يَوْمًا، فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ، فَقَالَ
 ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما : أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِوَفَاءِ النَّذْرِ، وَنَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ .

(١) يوم النحر : يوم عيد الأضحى .

(٢) النذر : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا .

فَهْرَسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

- ٣ تابع كتاب الزكاة
- ٥ باب ليس الغنى عن كثرة العرض
- ٥ باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا
- ١٠ باب في التعفف والصبر
- ١١ باب في الكفاف والقناعة
- ١٢ باب إعطاء من سأل بفحشٍ وغلظةٍ
- ١٧ باب إعطاء من يخاف على إيمانه
- ٢٠ باب إعطاء المؤلفة قلوبهم
- ٣٢ باب منه في إعطاء المؤلفة قلوبهم
- ٣٤ باب منه في إعطاء المؤلفة قلوبهم
- ٣٦ باب منه وذكر الخوارج وصفاتهم
- ٣٨ باب وذكر الخوارج ومروقهم

- ٥١ باب منه
- ٦٠ باب منه أن الخوارج شر الخلق والخليقة
- ٦٢ باب لا تحل الصدقة للنبي ﷺ وأهل بيته
- ٦٦ باب
- ٧٠ باب إباحة ما أهدي من الصدقة لآل النبي
- ٧٥ باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة
- ٧٥ باب الدعاء لمن أتى بصدقته
- ٧٧ باب إرضاء المصدق
- ٧٨ **٧- كتاب الصيام**
- ٧٨ باب فضل شهر رمضان
- ٧٩ باب الصوم والفطر لرؤية الهلال
- ٨٩ باب لا تقدموا الشهر بصوم يوم ولا يومين
- ٩٠ باب الشهر يكون تسعا وعشرين

- ٩٣ باب منه
- ٩٥ باب لكل بلدٍ رؤيتهم
- ٩٦ باب إن الله أمدّه لرؤيته فإن غم
- ٩٨ باب شهرا عيدٍ لا ينقصان رمضان
- باب ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾
- ٩٩ ٩٩
- ١٠٢ باب إن بلالا ينادي بليلٍ فكلوا واشربوا
- ١٠٤ باب صفة الفجر الذي يحرم الأكل
- ١٠٦ باب منه
- ١٠٩ باب في السحور في الصوم وبركته
- ١١١ باب تأخير السحور
- ١١٢ باب تعجيل الإفطار
- ١١٤ باب إذا أقبل الليل وغربت الشمس

- ١١٥ باب منه
- ١١٨ باب النهي عن الوصال في الصوم
- ١٢٢ باب منه
- ١٢٤ باب منه
- ١٢٥ باب القبلة للصائم
- ١٢٨ باب منه
- ١٣٠ باب منه
- ١٣٢ باب صوم من أدركه الفجر وهو جنب
- ١٣٨ باب كفارة من وقع على امرأته في رمضان
- ١٤٤ باب الصوم في السفر والإفطار في رمضان
- ١٤٩ باب ليس من البر الصيام في السفر
- ١٥١ باب ترك العيب على المفطر والصائم
- ١٥٤ باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل

- ١٥٨ باب التخيير في الصوم والفطر في السفر
- ١٦١ باب الفطر في السفر
- ١٦٢ باب ترك صوم يوم عرفة للحاج
- ١٦٥ باب في صيام يوم عاشوراء
- ١٧٤ باب فضل صيام عاشوراء
- ١٧٥ باب منه
- ١٨٠ باب أي يوم يصوم في عاشوراء
- ١٨٣ باب أمر من أكل يوم عاشوراء
- ١٨٥ باب النهي عن صوم يوم الفطر

